

علم اجتماع المجتمعات الجديدة
الفرقة الثالثة – اجتماع
” سياسات التنمية الحضرية بين ضبط النمو
والانتشار الحضرى ”

د / حمدى على

أسباب الحاجة لسياسة شاملة للتنمية الحضرية :

- ١- تزايد سكان الحضر بمعدلات مرتفعة ومتسارعة بشكل لا يوازي معدلات النمو الاقتصادي لكثير من البلدان .
- ٢- عجز معظم حكومات بلدان العالم النامي عن الوفاء باحتياجات السكان واشباع الحاجات الأساسية وخفض حدة الفقر .
- ٣- ضخامة المشكلات الناتجة عن حالات النمو الحضري السريع والتحضر المفرط .
- ٤- تصحيح التأثيرات المكانية غير المرغوبة نتيجة التحيز الحضري .

تعريف سياسة التنمية الحضرية وأهدافها :

هى محاولة واعية ومنظمة تستهدف أحداث تغيير الواقع الحضرى لكثير من المدن الكبرى وذلك من خلال عدة برامج واستراتيجيات وتدخلات يتم وضعها وصياغتها بدقة من شأنها خفض النمو السكاني في بعض المدن وتعجيل النمو فى مدن أخرى بحيث ترتبط بتلك السياسات بين متغيرات الواقع وما هو مرغوب فيه من العار اجتماعية واقتصادية وثقافية .

أهداف سياسة التنمية الحضرى :

التعامل مع مشكلات التحضر كما فى الواقع داخل كل مدينة التعامل مع المشكلات من خلال خطط السيطرة على الحضرى وملاحم مشكلة وعلاج مشكلة السكان فى مدينة أو أكثر المدن الكبيرة .

تحسين نوعية الحياة لسكان الحضر فى المناطق الفقيرة عدالة توزيع الحقوق والفرص بشكل متوازن .

أنماط سياسات التنمية الحضرية :

سياسة ضبط النمو والحد من التنمية :

هى أولى السياسات التى وضعتها كثير من الدول النامية لتحقيق التنمية الحضرية وذلك خلال فترة الستينيات حتى بداية الثمانينيات من القرن العشرين .

هذه السياسة مجموعة من الاستراتيجيات تسمى استراتيجيات ضبط النمو وتمثل تلك الاستراتيجيات ما يلي :

استراتيجية ضبط الهجرة :

الهدف منها الحد من نمو المدن الكبرى وذلك بعد الهجرات
التزايدة إليها.

أحدًا نماذج هذه الاستراتيجية تنمية ما يعرف باسم استراتيجية هافانا .
استخدمت كثير من الدول النامية هذه الاستراتيجية من أجل ضبط الهجرة
إلى المدن الكبرى من هذه البلدان ، جمهورية جنوب أفريقيا حيث فرضت
ضرورة الحصول على عمل فى المدينة .
أيضًا حاكم جاكرتا وقراره بضرورة حصول المهاجر إلى المدينة الحصول
على إذن بالإقامة منها لمدة ستة شهور .

التنمية الريفية :

- عن طريق التنمية الريفية يمكن تحقيق التوازن الأقليمي ، وأيضاً تحقيق التنمية الحضرية .
- تنمية الريف تعد أسلوب للحد من الهجرة إلى المدن التنمية الريفية من شأنها تحقيق حدة التباين بين القرية المدينة .
- تتضمن التنمية الريفية تحسين الظروف المعيشية تعد تجربة الصين مثلاً بارزاً في تحقيق تنمية ريف لا أثرها في الحد من الهجرة إلى المدن .

استراتيجية ضبط الخصوبة :

ساهمت الزيادة الطبيعية للسكان مساهمة كبيرة فى النمو لسكان بوجه عام وارتفاع معدلات النمو السكاني داخل المدن الكبرى بوجه خاص .

ادركت كثير من البلدان أن استخدام استراتيجية من شأن ضبط الخصوبة من شأنها الحد من النمو الحضري وذلك من خلال برامج تنظيم الأسرة فى كثير من البلدان النامية .

والله ولي التوفيق